المصدر: الاتحاد
التاريخ : ٢٢ فبراير ٢٠٠٩

صالح يطالب بتشريع دولي لتجريمها ومعاقبة مرتكبيها
اتفاق اليمن وفرنسا على تعزيز التعاون لمكافحة القرصنة

الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ووزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير قبل اجتماع ثنائي بقصر الرئاسة في صنعاء - رويترز

صنعاء - مهيوب الكمالي-وكالات

أكدت فرنسا واليمن أمس رغبتهما في تعزيز التعاون في مكافحة القرصنة البحرية، وقال مصدر دبلوماسي إن ذلك يمكن أن يترجم إلى بناء ميناء في جزر بريم اليمنية، بحسب مصدر دبلوماسي فرنسي. وقال وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير إثر مقابلة مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح "لقد أجرينا مباحثات حيوية جداً وصادقة جداً وأخوية جداً".

وقال خلال مؤتمر صحفي انه بحث مع محادثيه زيادة عمليات توقف البوارج المشاركة في مكافحة القرصنة في اليمن والمساعدة في تدريب حرس السواحل. وكان الرئيس صالح أكد أهمية الدور الفرنسي في الدفع بعملية السلام في المنطقة، مشيراً إلى الجهود اليمنية المبذولة لإنهاء القرصنة ومكافحة الإرهاب بما في ذلك المبادرة اليمنية المرتكزة على إنشاء المركز الإقليمي لمكافحة القرصنة. وشدد صالح على أهمية إصدار تشريع أو قرار دولي موحد لمكافحة القرصنة وتجريمها ومعاقبة مرتكبيها، وقال "لا يمكن إنهاء القرصنة ومكافحة الإرهاب، إلا من خلال دعم الحكومة الصومالية الجديدة وتمكينها من إعادة بناء مؤسسات الدولة في جميع الأراضي الصومالية".

من جهته، قال وزير الخارجية اليمني أبوبكر القربي انه "ينبغي بحث تعزيز التعاون الإقليمي لتفادي أي مشاكل أمنية"، مشيراً إلى استهداف صيادين بعمليات السفن الأجنبية المشاركة في التصدي لأعمال القرصنة. وأضاف أن اليمن يرغب في هذا الصدد في إيواء مركز تنسيق عملاني لأنه "يجب مساعدة الصيادين على كسب قوتهم". ولا يملك اليمن كغيره من الدول، إلا مركز مراقبة فنياً صغيراً لمواجهة القرصنة. وبحسب باريس فإن اليمن يقبل بعمليات ملاحقة محتملة في مياهه الإقليمية لسفن مشبوهة من قبل البوارج الحربية الأجنبية عندما لا يكون بإمكانه القيام بها بواسطة إمكاناته المحدودة. وكان الرئيس صالح بحث مع كوشنير أوجه العلاقات الثنائية والتعاون المشترك في مختلف المجالات خاصة الطاقة والغاز والمجال الأمني ومكافحة الإرهاب والقرصنة. وكانت الخارجية الفرنسية أعلنت مساء أمس الأول، أن زيارة كوشنير المقررة للرياض اليوم، قد تم تأجيلها دون مزيد من التفاصيل.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

من جانب آخر، يبدأ الرئيس صالح زيارة رسمية لروسيا في ٢٤ فبراير الحالي تلبية لدعوة من الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف.

ووجه الرئيس اليمني الاحزاب في السلطة والمعارضة التي تضم المؤتمر الشعبي العام واحزاب اللقاء المشترك بالعودة إلى الحوار فيما بينهم إزاء الاستحقاق الديمقراطي والدستوري الهام والمتمثل في انتخاب مجلس النواب المقبل وذلك في اطار الالتزام بالدستور والقانون وما تقتضيه المصلحة الوطنية العليا. وتأتي هذه الدعوة من الرئيس صالح للقوى السياسية بالحوار فيما بينها باعتباره رئيسا لكل اليمنيين وانطلاقا من حرصه في ان تعالج كافة القضايا التي تهم اليمن بالحوار الذي يحقق

التفاهم والوفاق والمصلحة العليا للوطن.

أمنياً، استكملت النيابة اليمنية المتخصصة في قضايا الإرهاب، التحقيق مع ١٧ متهماً بالإرهاب والانتماء لـ"القاعدة" تمهيداً لإحالتهم إلى المحكمة الجزائية المتخصصة لمحاكمتهم. وأفادت مصادر أمنية وقضائية أن المتهمين هم ١١ يمنياً و٥ سوريين، إضافة لسعودي من أصل يمني. وتوقعت المصادر أن تبدأ محاكمتهم خلال الأيام القليلة المقبلة بتهمة تشكيل عصابة مسلحة للقيام بأعمال إجرامية.

وتوقعت المصادر أن تبدأ محاكمتهم خلال الأيام القليلة المقبلة بتهمة تشكيل عصابة مسلحة للقيام بأعمال إجرامية واستهداف بعض المصالح الأجنبية والمنشآت الحيوية والنفطية منها السفارة الأميركية التي أخطأها الهجوم ليصيب مدرسة ٧ يوليو واستهداف السفارة الايطالية حيث أصابوا المعهد الجمركي إضافة إلى استهداف المجمع السكني بحدة وقتل السياح البلجيك في منطقة دوعن بمحافظة حضرموت ومهاجمة نقاط أمنية في حضرموت وتفجير أنبوب النفط التابع لشركة توتال الفرنسية ومعسكر الأمن المركزي في سيئون ومهاجمة الشركة الصينية في الخشعة ومهاجمة مواقع أخرى يمنية وأجنبية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية